

النهاية في غريب الأثر

{ ورع } (س) فيه [مَلَكَ الدِّينِ الوَرَعَ] الوَرَعُ في الأصل : الكَفُّ عن المَحَارِمِ والتَّحَرُّجِ مِنْهُ . يقال : وَرَعَ الرَّجُلُ يَرَعُ بالكسْرِ فيهما وَرَعًا وَرِعَةً فَهُوَ وَرَعٌ وَتَوَرَّعَ من كذا ثم اسْتَعِيرَ للكفِّ عن المُباحِ والحلال وينقسم إلى . . . (بياض بالأصل وا . وجاء بهامش الأصل : [هكذا بياض في جميع النسخ] والحديث وإن كان في كتاب أبي موسى كما رمز إليه المصنف إلا أنني لم أجد هذا الشرح في كتاب أبي موسى المسمى [المغيث في غريب القرآن والحديث] المحفوظ بجامعة الدول العربية برقم (500 حديث] .

(ه) ومنه حديث عمر [وَرَعَ اللَّصِّ وَلَا تُرَاعِيهِ] أي إذا رَأَيْتَهُ في مَنْزِلِكَ فَاكْفُفْهُ وادْفَعْهُ بما اسْتَطَاعْتَ . وَلَا تُرَاعِيهِ : أي لَا تَنْتَظِرْ فِيهِ شَيْئًا وَلَا تَنْظُرْ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَكُلَّ شَيْءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ وَرَّعْتَهُ .

(ه) ومنه حديثه الآخر [أَنَّهُ قَالَ لِلسَّائِبِ : وَرَّعْ عَنِّي فِي الدِّرْهِمِ والدِّرْهِمَيْنِ] أي كُفِّ عَنِّي الخُصُومَ بَأَن تَقْضِي بَيْنَهُمْ وَتَنْزُوبَ عَنِّي فِي ذَلِكَ .

- وحديثه الآخر [وَإِذَا أَشْفَى وَرَعَ] أي إذا أَشْرَفَ عَلَى مَعْصِيَةٍ كَفَّ .
(س) وفي حديث الحسن [ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ فَرَأَى مِنْهُمْ رِعَةً سَيِّئَةً فَقَالَ : اللَّهْمَّ إِلَيْكَ] يُرِيدُ بِالرِّعَةِ هَا هُنَا الاِذْتِشَامَ وَالكَفَّ عَنْ سُوءِ الأَدَبِ أَي لَمْ يُحْسِنُوا ذَلِكَ . يُقَالُ : وَرَعَ يَرَعُ رِعَةً مِثْلَ وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً .
(س) ومنه حديث الدعاء [وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ الرِّعَةِ] أي سُوءِ الكَفِّ عَمَّا لَا يَنْبَغِي .

(س) ومنه حديث ابن عوف [وَيَنْهَاهُ يَرَعُونَ] أي يَكْفُونَ .

(ه) وحديث قيس بن عاصم [فَلَا يُورِّعُ رَجُلٌ عَنْ جَمَلٍ يَخْتَطِمُهُ] أي يُكْفُّ وَيُمنَعُ .

(ه) وفيه [كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يُورِّعَانِيهِ] يَعْنِي عَلِيًّا : أَي يَسْتَشِيرَانِيهِ .
والمُورِّعَةُ : المُنَاطِقَةُ والمُكَالِمَةُ .